

متحف الفنون السيئة في الولايات المتحدة



الشارقة: عائشة خمبول الظهوري

تعمل المتاحف على تجسيد الأعمال والمنحوتات الفنية لعدة سنين، ويتم انتقاء اللوحات والتماثيل ذات التصميم المذهل والمنظر الجذاب، إذ لا تُضم أي قطعة فنية دون فحصها والتأكد من ملاءمتها من قبل المختصين. ولكن في هذا العالم العجيب، نجد مكاناً للفنون غير المرغوب فيها، وهو على عكس طبيعة الحال، إذ يحتوي على الفنون السيئة من جميع أشكالها، وهو متحف الفن السيئ في الولايات المتحدة.

تأسس متحف الفن السيئ في عام 1994 من قبل تاجر القطع العتيقة «سكوت ويلسون»، والذي وجد لوحة «لوسي في الحقل مع الزهور» في صندوق القمامة على الرصيف في إحدى مناطق بوسطن، كان ويلسون في البداية مهتماً بالإطار فقط، لكن عندما أظهر الصورة لصديقه «جيرري رايلي»، أراد رايلي كلاً من الإطار واللوحة، وعرض لوحة لوسي في منزله في ما بعد، كما شجع أصدقاءه للبحث عن قطع فنية سيئة أخرى، ليتأسس بعدها هذا المتحف.

المثير في الأمر، احتواء المتحف على عدة فروع: الأول في ديدام، والآخر في سومرفيل، والثالث في بروكلين، ومهمة العاملين فيه جلب أسوأ قطع فنية وعرضها على أوسع قدر من الجماهير، إذ إنه يحتوي على قرابة 500 قطعة دائمة العرض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.